منهج الإِمَام سفيان بْن عُيَيْنَة فِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل

إعداد

د. شعبان محمود عبد القادر

مدرس الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية بنات بالسادات

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م

منهج الإمام سفيان بْن عُيَيْنَة فِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل

شعبان محمود عبد القادر

قسم: الحديث وعلومه كلية: الدراسات الإسلامية بنات بالسادات

الجامعة: الأزهر الشريف المدينة: السادات الدولة: مصر

البريد الإلكتروني: ShaabanAbdElkader.419@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبعد، تناولت هذه الدراسة منهج الإمام سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ) في الجرح والتعديل، وعرضت الدراسة ترجمة مختصرة للإمام ابن عيينة، ثم كشفت الدراسة عن منهجه في الكلام على الرواة جرحاً وتعديلاً، وذلك من خلال جمع أقواله المنتشرة في ثنايا في كتب التراجم والطبقات والرجال وعرضها ومقارنة قوله بأقوال غيره من النقاد بغرض الوقوف على مدى موافقتهم أو مخالفتهم له، وذلك بعد ترتيبها وفق مراتب الجرح والتعديل لدى نقاد الحديث، وتبين بعد الدراسة أن الإمام ابن عيينة لم يخرج في منهجه العام عن علماء هذا الفن، سواء كان ذلك في مصطلحاته أو أحكامه على الرواة، لكن كانت له شخصيته العلمية المستقلة، وهذا يبين مدى إنصافه في علم الجرح والتعديل.

كلمات مفتاحية: ابن عيينة، منهج، الجرح ، والتعديل.

The approach of Imam Sufyan bin Uyaynah in the Science of Discrediting or Confirming the Reliability of Narrators

Shaaban Mahmoud Abdel Qader

Faculty / Islamic and Arabic Studies for Girls in Sadat,
University / Al Azhar university, City / Al Sadat, State / Egypt
E-mail: ShaabanAbdElkader.419@azhar.edu.eg

Abstract:

Praise be to God, and prayers and peace be upon our master, the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him.

This study dealt with the approach of Imam Sufyan bin Uyaynah (198 AH) in the Science of Discrediting or Confirming the Reliability of Narrators. He said the statements of other critics in order to determine the extent of their agreement or disagreement with him, after arranging them according to the ranks of the Science of Discrediting or Confirming the Reliability of Narrators of hadith critics, and it was found after the study that Imam Ibn Uyaynah did not depart in his general approach from the scholars of this art, whether it was in his terms or provisions on Narrators, but he had a scientific personality. This shows the extent of fairness in the Science of Discrediting or Confirming the Reliability of Narrators.

Keywords: Ibn Uyaynah, method, the Science of Discrediting or Confirming the Reliability of Narrators

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن علم الجرح والتعديل علم عظيم القدر من أجل العلوم الشرعية وأهمها، وعن طريقه حفظت السنة النبوية من الخلل والزيف، لا يعرف له نظير في الأمم الأخرى، وقد استطاع العلماء بهذا العلم الوقوف على أحوال الرواة جرحًا وتعديلًا، وميزوا بين الصحيح وغيره من الأخبار، ومن طبقة أتباع التابعين الإمام الكبير سُفْيَان بن عُيَيْنَة (ت ١٩٨هـ) -رحمه الله- الذي كان له دور فاعل في الدِّفاع والذَّب عن حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فبين أحوال رواة الأحاديث من حيث الجرح والتعديل، وتناثرت أقواله ومصطلحاته في كتب التراجم والطبقات والرجال، التي نقلت أقوال أئمة الجرح والتعديل، لذا يعد هذا الإمام الكبير من الذين أسهموا في حركة التعديل والتجريح، وشاركوا في ترسيخ دعائم هذا العلم، وتوسيع دائرته، وقد تبوأ فيه مكانة علمية عالية بين العلماء النقاد الجهابذة من أئمة الجرح والتعديل، وقد جمعت في هذا البحث أقواله ومصطلحاته في الجرح والتعديل من الكتب المتناثرة، بعد أن رأيت أن أُقوالـه ومصطلحاته من المواضيع الجديرة بالدراسة بطريقة علمية ومنهجية.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

ترجع أهمية البحث إلى الأمور الآتية:

١- تنبع أهمية هذا البحث من أهمية صاحب المنهج، فالإمام ابن عُيَيْنَة إمام كبير فهو شيخ شيوخ مكة في عصره.

٢- أن الإمام ابن عُيَيْنَة ليس له مصنف يجمع أقواله في مكان واحد- في حدود علمي- حتى نحكم على منهجه في الجرح والتعديل، بل هي مفرقة في كتب الرجال، وتعد النقولات عنه كثيرة من قبل العلماء دلالة على قيمتها فكان لابد من

دراسة تجمع شتات ما تفرق، وتوضح معالم منهجه وطريقته.

٣- الوقوف على القيمة العلمية لآراء الإمام ابن عُيَيْنَة، ودرايته في هذا الفن.

٤- تقديم خدمة لطلاب الحديث في دراسة مناهج العلماء في الجرح والتعديل.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أهداف عدة، منها:

١- إظهار منزلة ومكانة الإمام ابن عُيَيْنَة بين النقاد.

٢- التعرف على أقوال الإمام ابن عُيَيْنَة في نقد الرجال.

٣- جمع مصطلحات الإمام ابن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل وبيان المراد منها، وتصنيفها إلى مراتب.

٤- الوقوف على المصطلحات التي انفرد بها الإمام ابن عُيَيْنَة.

٥- المقارنة بين كلامه وكلام غيره من النقاد من خلال نماذج من الرواة للوقوف على موافقته ومخالفته لهم.

٦- بيان رتبة الإمام ابن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل من حيث التشدد أو التساهل أو الاعتدال.

٧- التعرف على خصائص منهج الإمام ابن عُيَيْنَة في نقد الرجال.

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث من خلال الأسئلة الآتية:

١- ما منزلة الإمام ابن عُيَيْنَة في علم الجرح والتعديل؟

٢- ما مصطلحات الإمام ابن عُيَيْنَة في هذا الفن وما هي مراتبها؟

٣- ما مدى التوافق والاختلاف في أقوال الإمام ابن عُيَيْنَة مع الأئمة النقاد؟

٤- ما مرتبة الإمام ابن عُيَيْنَة بين علماء الجرح والتعديل؟

الدراسات السابقة:

لم تفرد دراسة مستقلة – في حدود علمي– تكشف عن منهج الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل رغم جلالته ومكانته في الجرح والتعديل–رحمه الله

تعالى- .

حدود البحث:

جعلت حدود البحث ومجال دراسة منهج الإمام ابن عُيَيْنَة في كتب التراجم والطبقات والرجال التي نقلت أقوال الإمام في الجرح والتعديل.

منهجية البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، بالتتبع لأقواله في الرجال، ومن ثم استعنت بالمنهج الوصفي ثم النقدي لعرض عبارات الإمام ابن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل، وقمت بما يلي:

١- قسمت البحث إلى مباحث ومطالب بحسب الحاجة، ومتطلبات الدراسة.

٢- تصنيف أقوال الإمام ابن عُيَيْنَة في نقد الرجال، ودراستها، وذلك على النحو التالي:

- جمع ألفاظ ومصطلحات الإمام ابن عُيَيْنَة في نقد الرجال.
- دراسة المصطلحات النقدية التي انفرد بها الإمام ابن عُيَيْنَة مع بيان مدلولاتها.
- صنفت هذه المصطلحات على حسب مراتب الجرح والتعديل العامة عند النقاد.
- مقارنة أحكام الإمام ابن عُيَيْنَة بأحكام غيره من النقاد المشهورين.
- بيان غريب الألفاظ من الكتب المختصة بذلك.
- ضبط ما استشكل من الأسماء والكلمات التي يتوهم في ضبطها.
- اقتصرت في الحاشية على ذكر اسم الكتاب ومؤلفه والجزء والصفحة، وباقي التعريف بالكتاب ذكرته في قائمة المراجع والمصادر، وذلك للاختصار وعدم تثقيل الحاشية.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن نقسمه إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة : وتشتمل على: أهمية البحث وبواعث اختياره - أهداف البحث- مشكلة البحث- الدراسات السابقة- حدود البحث- منهجية البحث- خطة البحث.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة، ويشتمل على ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده.

المطلب الثاني: أبرز شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، ووفاته.

المبحث الثاني: منهج الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل، ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: مصطلحات الإمام ابن عُيَيْنَة في جرح الرواة وتعديلهم.

المطلب الثاني: المصطلحات النقدية التي انفرد بها الإمام ابن عُيَيْنَة مع بيان مدلولاتها.

المطلب الثالث: مراتب الجرح والتعديل عند الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة.

المطلب الرابع: المقارنة بين أقوال النقاد وابن عُيَيْنَة في كلامهم على الرواة.

المطلب الخامس: خصائص منهج الإمام ابن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

ترجمة(١) موجزة للإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة

المطلب الأول

اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده

١- اسمه، ونسبه، وكنيته:

هو الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة بن أَبي عِمْران ميمون الهِلالي[٢]، أَبُو مُحَمَّد الكوفي مولى محمد بن مُزَاحِم، أخي الضَّحاك بن مُزَاحِم[٣].

٢- مولده:

ولد سُفْيَان بْن عُيَيْنَة سنة سبع ومئة(١٠٧هـ)، وكتب عنه الحديث سنة اثنتين وأربعين (١٤٢هـ)، قبل موت الأعْمَش بخمس سنين، وهو ابن خمس وثلاثين سنة[٤].

---

(١) ترجمته في : الطبقات الكبرى، لابن سعد (٤١/٦)، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٢٢٥/٤)، الثقات، لابن حبان (٤٠٣/٦)، مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان البستي (ص: ٢٣٥)، رجال صحيح مسلم، ابن مَنْجُويَه (٢٨٥/١)، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٢٤٤/١٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام المزي (١٧٧/١١)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي (١١١٠/٤)، تذكرة الحفاظ، للذهبي (١٩٣/١)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (٤٥٤/٨)، الوافي بالوفيات، للصفدي (١٧٥/١٥)، تهذيب التهذيب، لابن حجر (١١٧/٤)، طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص: ١١٩).

(٢) الْهِلَالِي: بِكَسْر الْهَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى هِلَال بن عَامر بن صعصعة بن مُعَاوِيَة بن بكر بن هوَازن قَبيلَة كَبِيرَة ينْسب إِلَيْهَا كثير من الْعلمَاء مِنْهُم سُفْيَان بن عُيَيْنَة بن أبي عمرَان واسْمه مَيْمُون أَبُو مُحَمَّد الْهِلَالِي مولى امْرَأَة من بني هِلَال وَهُوَ كُوفِي انْتقل إِلَى مَكَّة. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (٣٩٦/٣) .

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام المزي (١٧٨/١١) .

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٨/١١) .

المطلب الثاني

طلبه للعلم، وأبرز شيوخه وتلاميذه

١- طلبه للعلم:

بدأ الإمام ابن عُيَيْنَة طلبه للعلم مبكرًا، قَالَ غِيَاثُ بنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عُيَيْنَة يَقُوْلُ: أَوَّلُ مَنْ أَسْنَدَنِي إِلَى الأُسْطُوَانَةِ[١]: مِسْعَر بنُ كِدَامٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّيْ حَدَثٌ. قَالَ: إِنَّ عِنْدَكَ الزُّهْرِيَّ، وَعَمْرَو بنَ دِيْنَارٍ[٢].

وَقَال عَبْد الرحمن بْن بِشْر بْن الحَكَم: سمعت سُفْيَان يَقُولُ: زعموا أن الزُّهْرِيّ قال: ما رأيت طالباً لهذا الأمر أصغر سنا منه، يعني سُفْيَان – وَقَال مُحَمَّد بْن عَمْرو البَاهِلِيّ: سمعت ابن عُيَيْنَة يَقُولُ: كنت أخرج إِلَى المسجد فاتصفح الحلق، فإذا رأيت مشيخة وكهولا جلست إليهم وأنا اليوم قد اكتنفني هؤلاء الصبيان[٣].

٢- أبرز شيوخه وتلاميذه:

كان شيوخ الإمام ابن عُيَيْنَة وتلاميذه أئمة بارزين، منهم :

من أبرز شيوخه:

سُفْيَان الثَّوري، وسُلَيْمان الأعْمَش، وعَبْد اللهِ بْن دِينَار، ومالك بْن أَنَس، ومحمد بْن مُسْلِم بْن شِهَاب الزُّهْرِيّ[٤].

من أبرز تلاميذه:

الإمام أحمد بْن حَنْبَل، والإمام سُفْيَان الثَّوري – وهو من شيوخه، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهدي، ووكِيع بْن الجَرَّاح[٥].

---

(١) الأُسْطُوانَةُ بالضَّمّ: السَّارِيَةُ، والغالِبُ عليها أنَّها تكون مِن بناءٍ بخلافِ العَمودِ، فإنَّه مِن حَجَرٍ واحِدٍ. تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام الزبيدي – مادة (سطن) (٢٧٩/١٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام المزي (١٨٩/١١) .

(٣) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٤) المرجع السابق (١٧٩/١١-١٨٣) .

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٣/١١-١٨٧) .

قال الإمام الذَّهَبي: وقد كان طلبة العلم يحجون وما همتهم إلا لُقيّ سُفْيَان، فيزدحمون عَلَيْهِ في الموسم ازدحامًا عظيمًا إلى الغاية لإمامته وعُلُوّ إسناده وحِفْظه، كَانَ مِن بُحور العِلْم[1].

(١) تاريخ الإسلام، للذهبي (٤/١١١٠) .

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، ووفاته

١- أقوال العلماء فيه:

- قَالَ الشّافعيّ: لولا مَالِك وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة لذهب عِلم الحجاز، وقَالَ: تطلّبت أحاديث الأحكام[١]، فوجدتها كلّها سوى ثلاثين حديثًا عند مالك، ووجدتها كلّها سوى ستّة أحاديث عند ابن عُيَيْنَة[٢].

- وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْديّ: كَانَ ابن عُيَيْنَة مِن أعلم الناس بحديث الحجاز[٣].

- وقال أحْمَد: ما رَأَيْت أعلم بالسُّنَن منه[٤].

- قال الذَّهَبي في السِّير: الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام[٥].

وقال في الميزان: أحد الثقات الاعلام، أجمعت الأمة على الاحتجاج به وكان يدلس، لكن المعهود منه أنه لا يدلِّس إلا عن ثقة. وكان قوى الحفظ، وما في أصحاب الزهري أصغر سنا منه، ومع هذا فهو من أثبتهم.

وروى محمد بن عَبد الله بن عَمَّار الْمَوْصِلِيّ، عن يحيى بن سعيد القَطّان، قال: أشهد أن سُفْيَان بن عُيَيْنَة اختلط[٦] سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شئ.

---

(١) أحاديث الأحكام: هي الأحاديث المتعلقة بالأحكام الشرعية، وأمور الحلال والحرام، وما يحتاجه الناس في عبادة ربهم، والتعامل فيما بينهم في أمور دنياهم.

(٢) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٣) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٤) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٥) سير أعلام النبلاء (٨/٤٥٤).

(٦) الاختلاط: حقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما بخرف أو ضرر أو مرض أو عرض من موت ابن وسرقة مال كالمسعودي أو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقن. ورواية المختلط: يقبل منها ما روي عنه قبل الاختلاط، ولا يقبل منها ما روي عنه بعد الاختلاط، وكذا ما شك فيه أنه قبل الاختلاط أو بعده.فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، للإمام شمس الدين السخاوي (٤/٣٣٦) بتصرف.

لكن رد الذَّهَبي هذا قائلًا: وأنا أستبعد هذا الكلام من القَطّان، وأعده غلطا من ابن عمار، فإن القَطّان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سُفْيَان، ثم يشهد عليه بذلك، والموت قد نزل به، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جدا في الرجال وسُفْيَان فثقة مطلقا[١].

– قال ابن حَجَر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عَمرو بن دِينَار[٢].

قلت: ولقد قيل في الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة أكثر من ذلك، وقد اكتفيت بهذه الأقوال الدالة على إمامته وجلالته ومعرفتة بالحديث وعلومه لكي لا أسترسل في البحث.

٢– وفاته:

قال الواقدي[٣]: مات يوم السبت أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة[٤].

(١) ميزان الاعتدال، للذهبي (١٧٠/٢).

(٢) تقريب التهذيب، لابن حجر(٣٧١/١) .

(٣) الْوَاقِدِيّ: هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَاقد وَهُوَ جد أبي عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن وَاقد الْوَاقِدِيّ الْمَدِينِيّ مولى أسلم. اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (٣٥٠/٣).

(٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر(١٠٦/٤).

المبحث الثاني

منهج الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل

المطلب الأول: مصطلحات الإمام ابن عُيَيْنَة في جرح الرواة وتعديلهم

لقد استعمل الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة في نقد الرجال ألفاظًا كثيرة ومصطلحات متنوعة جرحاً وتعديلاً، وبعد استقراء كتب الجرح والتعديل، وقفت على عدد كبير من الألفاظ التي صدرت عن الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة في نقده للرجال، وقد قسمت هذه المصطلحات إلى قسمين:

١- المصطلحات المفردة.

٢- المصطلحات المكررة.

أولًا: المصطلحات المفردة، وعدد ورودها :

م	المصطلحات	عدد ورودها
١-	**مَا كَانَ عنْدكُمْ أثبت من ...** [١]	١
٢-	**أي حديث أوثَق من حديث ...** [٢]	١
٣-	**مَا رَأَيْت قطّ أثبت من ...** [٣]	١
٤-	**ما كان بالكوفة أروى عَنْ أصحاب رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من ...** [٤]	١
٥-	**كنا نعد ... ثبتًا في الحديث** [٥]	١
٦-	**كَانَ ... إمامًا فِي الحديث** [٦]	١

(١) مختصر الكامل في الضعفاء، تقي الدين المقريزي (ص: ٦٠٣).

(٢) أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام، لابن خلفون (٣٥٣/١) .

(٣) التمييز، مسلم بن الحجاج (ص: ١٧٨) .

(٤) تاريخ بغداد (٤٦٤/١٤) .

(٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر(٢٦٣/٤) .

(٦) التاريخ الكبير، البخاري (٨/٧) .

٧-	وكَانَ ثقة[١]	١
٨-	هو ثِقَةٌ[٢]	١
٩-	حدثني ... وكان ثقة[٣]	١
١٠-	كَانَ صاحبًا لنا حافظًا[٤]	١
١١-	ولم يكن فِي ... أحفظ منه[٥]	١
١٢-	كان حافظًا[٦]	١
١٣-	كَانَ إِمَاماً[٧]	١
١٤-	نظرت في أمر الصحابة وأمر ابن المُبَارك، فما رأيت لهم عليه فضلًا إلا بصحبتهم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغزوهم معه[٨]	١
١٥-	عَالم الْمشرق وَالْمغْرب وَمَا بَينهمَا[٩]	١
١٦-	كانت الناس تقول بعد الصحابة ... في زمانه[١٠]	١
١٧-	كان أعلم الناس بحديث ... [١١]	٤

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام المزي (٣/٣٢٩) .

(٢) شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله، لابن بشكوال (١/٢١٧) .

(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٤/١٢٥) .

(٤) التاريخ الكبير، البخاري (٦/١٤٨) .

(٥) التاريخ الكبير، البخاري (٨/٣٨٣) .

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/١٧٤) .

(٧) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٧/٤٧٣) .

(٨) تاريخ بغداد (١١/٤٠٠) .

(٩) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، صفي الدين الساعدي (٢١٢) .

(١٠) تحقيق جزء من علل أبي حاتم- تركي بن فهد بن عبد الله الغُمَيْز(ص: ٢) .

(١١) العبر في خبر من غبر، الذهبي (١/١٦٠) .

١٨-	كان أثبت أصحاب ... من السادسة[١]	١
١٩-	كان ... يوازى ...فى العلم والتقى[٢]	١
٢٠-	كان أحفظ من ... [٣]	١
٢١-	سَبَقَ ... أَصْحَابَهُ بِخِصَالٍ؛ كَانَ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَحْفَظَهُمْ لِلْحَدِيثِ، وَأَعْلَمَهُمْ بِالْفَرَائِضِ[٤]	١
٢٢-	لو سُئلتُ مَنْ خير أهل الكوفة؟ قلتُ ... [٥]	١
٢٣-	وَكَانَ خَيْرًا مِنِ ... [٦]	١
٢٤-	كَانَ عالماً بحديث ... [٧]	١
٢٥-	كَانَ.. مِنْ مَعَادِنِ الصدق يجتمع إليه الصالحون[٨][٩]	١
٢٦-	حدثني وكان من معادن الصدق[١٠].	١
٢٧-	كَانَ أصدق أهل الْكُوفَة[١١]	١
٢٨-	رجل صدق[١٢]	١

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢١٩) .

(٢) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني (٢/٢٩٥) .

(٣) العبر في خبر من غبر، الذهبي (١/٣٦٠) .

(٤) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٣/٨٨٣) .

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن قطلوبغا (٤/٢٣٤) .

(٦) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٣/٨٩٣) .

(٧) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٣/٨٦٧) .

(٨) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٨٤) .

(٩) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٣/٥٢١) .

(١٠) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٨٤) .

(١١) المغني في الضعفاء، الذهبي (١/٣٠٩) .

(١٢) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ابن ناصر الدين (٤/٢٠٠) .

٢٩-	أدركته، لم يكن بِهِ بأس[١]	١
٣٠-	وكَانَ رجلًا صالحًا[٢][٣]	٣
٣١-	رجلان صالحان يستسقى بهما ... [٤]	١
٣٢-	كان ... رجلًا صالحًا، وكان في حفظه شيء[٥]	١
٣٣-	دَخَلْتُ عَلَى ... الصَّالِحِ[٦]	١
٣٤-	كان له فضل، وغيره أحفظ منه[٧]	١
٣٥-	كان ... لا يُحْسِنُ أَنْ يعصي الله تعالى[٨]	١
٣٦-	كان شريفاً هاهنا[٩]	١
٣٧-	كنت إذا رأيته علمت أنه يخشى الله عز وجل[١٠]	١
٣٨-	وكَانَ من خيار أهل مكة[١١]	١
٣٩-	كَانَ يُفْتِي فِي زمَان ... [١٢]	١
٤٠-	كَانَ إِمَام أهل زَمَانه[١٣]	١
٤١-	كان ... عندنا بمنزلة خبز الشَّعير إذا لم نجد .. ..ذهبنا	١

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٥٢٦/٦) .

(٢) التاريخ الكبير، البخاري (٨/٧) .

(٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٣/١١) .

(٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل، أبو المعاطي النوري (٢٦٣/٣).

(٥) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٠/٥) .

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٦٢/٧) .

(٧) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥١٣/١) .

(٨) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٩٦٣/٣) .

(٩) لسان الميزان، لابن حجر (١٨٩/٣) .

(١٠) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٢٥/٢٤) .

(١١) التاريخ الكبير، البخاري (٣٨٢/٦) .

(١٢) طبقات الحفاظ، للحافظ السيوطي (ص:٦٩) .

(١٣) طبقات الحفاظ، للحافظ السيوطي (ص: ٨٦) .

	إليه[١]	
٤٢-	كَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ[٢]	١
٤٣-	ما رأيت قرشيًا أفضل منه[٣]	١
٤٤-	هُوَ مُفْتِي أَهْلِ مَكَّةَ بَعْدَ ... [٤]	١
٤٥-	كَانَ فَقِيْهاً، مُفْتِياً[٥]	١
٤٦-	كَانَ يوازي ... فِي الْقَضَاء وَالْعلم[٦]	١
٤٧-	كان... من أهل العلم ولم يكن له ذلك العلم بالقضاء[٧]	١
٤٨-	كَانَ ... مِمَّنْ عَلِمَ وَفْقَهَ[٨]	١
٤٩-	وكَانَ من أهل عمان[٩]	١
٥٠-	كَانَ يُفْتِي وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِالْمَغَازِي مِنْهُ[١٠]	١
٥١-	كان محدثوا الحجاز... يجيئون بالحديث على وجهه[١١]	١
٥٢-	ولم أر أحدًا يتهم ... [١٢]	٢
٥٣-	لم أسمع أحدا يحدث عَنْهُ إلا ... [١٣]	١

(١) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٧/١٠) .

(٢) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٤٥٣/٣) .

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٠٠) .

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٧٤/٦) .

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٢٨١/٦) .

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، لأبي داود السجستاني(ص: ٤٧).

(٧) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧٩/١٠) .

(٨) سير أعلام النبلاء، الذهبي (٩٢/٧) .

(٩) التاريخ الكبير، البخاري (٦١/٢) .

(١٠) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٤٣٠/٣) .

(١١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٣٣٤/٦) .

(١٢) التاريخ الكبير، البخاري (٤٠/١) .

(١٣) التاريخ الكبير، البخاري (١١٤/٤) .

٥٤-	لم أر مثله[١]	١
٥٥-	ليس بمكة مثله[٢]	١
٥٦-	كان حسن الهيئة، حسن النحو، يقولون: لم يكن فِي أصحاب .. مثله[٣]	١
٥٧-	ما كَانَ بِالكُوْفَةِ مِثْلُ ... [٤]	٢
٥٨-	عليك ... فما بالكوفة مثله[٥]	١
٥٩-	ما رأيت قط مثل ... [٦]	١
٦٠-	ما ترك على وجه الأرض مثله[٧]	١
٦١-	مَا لقِيت مثله فِي التَّابِعين[٨]	١
٦٢-	بقي ... بعد ... لا يفضل عليه أحد[٩]	١
٦٣-	لم يكن عندنا فى القرشيين مثل ... [١٠]	١
٦٤-	كان قارئًا للقرآن[١١]	١
٦٥-	اشْترى نَفسه من الله ثَلَاث مَرَّات[١٢]	١

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، جمال الدين ابن منظور الانصاري (١٨٢/١٥).
(٢) الطبقات الكبرى ، لابن سعد (٣٢/٦) .
(٣) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٧٥٧/٣) .
(٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٥١١/٥) .
(٥) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١٧١/١) .
(٦) تهذيب الأسماء واللغات، النووي (٣٠٧/١) .
(٧) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣٥٤/٢).
(٨) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للساعدي اليمني، صفي الدين (ص٤٣).
(٩) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٤١٤/٥٧) .
(١٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني (٥٨/١) .
(١١) التاريخ الكبير، البخاري (٤٠١/٦) .
(١٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (ص: ١٨٤).

٦٦-	كَانَ عنده أَرْبَعَة أَحَادِيْث[١]	١
٦٧-	كَانَ من عباد أهل الْمَدِينَة وَكَانَ يرَى الْقَدَرَ[٢]	١
٦٨-	غَيره خير مِنْهُ وَقد روى عَنهُ ثِقَات النَّاس[٣]	١
٦٩-	ما رأيت أحدًا يتهم ....، وقيل: كان قَدَرِيًّا[٤]	١
٧٠-	كان يرى رأى الخوارج سألت أبي عنه فقال يكتب حديثه[٥]	١
٨٠-	يكتب حديثه[٦]	١
٨١-	كَانَ يرى رأي الأباضية[٧] [٨][٩]	١
٨٢-	كان ... رافضيًّا[١٠] [١١]	١
٨٣-	وكان يرى القَدَر، وكان أهلا أن لا يُروى عنه[١]	١

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني (ص:١٧١) .

(٢) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الكلاباذي (٨٦١/٢) .

(٣) ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، ابن شاهين (ص: ٥٨) .

(٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١٣٠/١) .

(٥) تاريخ دمشق، لابن عساكر (٤٤٥/٤١) .

(٦) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٣٥٧/٧) .

(٧) الإباضية: هي إحدى الفرق التي تنسب إلى الإسلام وهي إحدى فرق الخوارج، تنسب إلى مؤسسها عبد الله بن إباض التميمي، ويدعي أصحابها أنهم ليسوا خوارج وينفون عن أنفسهم هذه النسبة. فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام، د. غالب بن علي عواجي (٢٤٥/١).

(٨) التاريخ الكبير، البخاري (٧٩/٣) .

(٩) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧٥/٣) .

(١٠) الرافضة: الطائفة ذات الأفكار والآراء الاعتقادية الذين رفضوا خلافة الشيخين وأكثر الصحابة، وزعموا أن الخلافة في علي وذريته من بعده بنص من النبي صلى الله عليه وسلم، وأن خلافة غيرهم باطلة. فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب بن علي عواجي (٣٤٤/١).

(١١) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٣٦١/٢) .

٨٤-	**كان قَدَريا**[٢] [٣][٤]	١
٨٥-	**وكَانَ يرى رَأْي الْخَوَارِج**[٥] [٦]	١
٨٦-	**جالسته كم من مرة فلم أحفظ عنه شيئًا**[٧]	١
٨٧-	**سمعت كلامه، فذكر شيئًا أنكرته، فلم أحمل عنه شيئًا**[٨]	١
٨٨-	**كتبت عن ... كتابًا كبيرًا، فتركته زهدًا فيه**[١]	١

(١) كتاب الضعفاء، محمد بن إسماعيل البخاري (ص: ١١٤) .

(٢) القدرية: هي فرقة كلامية تنتسب إلى الإسلام، وتعدّ من أول الفرق الإسلامية المخالفة وقد ظهرت في بداية عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، وأول من أسسها غيلان القدري وقد قتله الخليفة هشام بن عبد الملك بصلبه على أبواب الشام، هو مفهوم يرى أن الله لا يعلم شيئا إلا بعد وقوعه وإن الأحداث بمشيئة البشر وليست بمشيئة الله، وتقول: لا قدر والأمر أنف أي مستأنف، وهو نفي لعلم الله السابق، وأن الله لا يعلم الأشياء إلا بعد حدوثها. الاعتصام، الشاطبي (٩٧/١) بتصرف.

(٣) تذكرة الحفاظ، الذهبي (١٣٠/١) .

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (١٢٥/٣) .

(٥) يرى رَأْي الْخَوَارِج: أي يعتقد مذهب الخوارج. الخوارج اسم أطلقه مخالفو فرقة قديمة محسوبة على الإسلام كانوا يسمون أنفسهم بـ"اهل الأيمان"، ظهرت في السنوات الأخيرة من خلافة الصحابي عثمان بن عفان، واشتهرت بالخروج على علي بن أبي طالب بعد معركة صفين سنة 37هـ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليهم. وقد عرف الخوارج على مدى تاريخهم بالمغالاة في الدين وبالتكفير والتطرف، وأهم عقائدهم: تكفير أصحاب الكبائر، ويقولون بخلودهم في النار، وكفروا عثمان وعلي وطلحة والزبير وعائشة، ويقولون ويحرضون بالخروج على الحكام الظالمين والفاسقين، وهم فرق شتى. فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب بن علي عواجي (٢٢٧/١).

(٦) مختصر الكامل في الضعفاء، تقي الدين المقريزي (٢٩٨) .

(٧) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/١٠) .

(٨) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، جمع وإعداد: مجموعة من المؤلفين: الدكتور محمد مهدي المسلم (١٨٨/١) .

٨٩-	كان بعض المشايخ يتقون حَدِيْث ... [٢]	١
٩٠-	احذروه ولا تجالسوه[٣]	١
٩١-	كُنْتُ مَعَهُ فِي بَيْتٍ فَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ يَنْقُصُ الْبَيْتَ[٤]	١
٩٢-	كَانَ سَيِّئُ الْحِفْظِ[٥]	١
٩٣-	كَانَ ابن عَقِيل سيئ الْحِفْظ، كرهت أن أُلَقِّنَهُ[٦]	١
٩٤-	ولم يكن بالحافظ[٧]	١
٩٥-	لم يكن صاحب حديث وليس من الرواة المشهورين بالحديث وإنَّما له الشيء المذكور من المقطوع ولم يمر بي عنه شيء مسند[٨]	١
٩٦-	أربعة من قريش لا نعتمد على حديثهم ... [٩]	١
٩٧-	وكان قليل الحديث[١٠]	١
٩٨-	لقيته وهو مُخْتَلِط[١١]	١
١٠٠	هُوَ ضَعِيف الحَدِيث[١٢]	١

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٤٤١/٢٠) .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات، النووي (١٥٤/٢) .

(٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي (٢٨٤/١) .

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٣٣٤/٦) .

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني (ص:٤٠) .

(٦) الطبقات الكبرى ، لابن سعد (٣٢/٦) .

(٧) التاريخ الكبير، البخاري (٣٥/٨) .

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣٧٠/٢) .

(٩) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي (٢٣٠/٣) .

(١٠) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٦/٦).

(١١) بَهْجَة المحَافِل وأجمل الوَسائل بالتعريف برواة الشَّمَائل، برهان الدين اللقاني (٣٠٥/١) .

(١٢) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (٤٣/٣) .

١٠١	**كان ضعيفاً**[١]	١
١٠٢	**كنا إذا رأينا رجلاً من طلبة الحديث يغشى أحد ثلاثة ضحكنا منه، لأنهم كانوا لا يتقنون الحديث ولا يحفظونه ...** [٢]	١
١٠٣	**كَانَ ... أَحْفَظَ مِنْ**[٣][٤]	١
١٠٤	**مَا رَأَيْت أحدًا أجرأ على اللَّهِ مِنْ هذا ...** [٥]	١
١٠٥	**إِنْ كَانَ ... يُحَدِّثُ عَنِ ...، رَأَيْنَا مَا أَحْوَجُهُ، أَنْ يُضْرَبَ عُنُقَهُ**[٦]	١
١٠٦	**رَأَيْتُهُ وَكَانَ يَكْذِبُ**[٧]	١
١٠٧	**كَذَّابٌ**[٨]	١
١٠٨	**يكذب**[٩]	١

ثانيًا: المصطلحات المكررة باللفظ أو المعنى وتفيد التأكيد:

م	المصطلحات	عدد ورودها
١-	هو ثقة، ثقة، ثقة، ثقة، أربع مرات[١٠]	١

(١) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي (٤١٨/١) .
(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن منظور (٢٩٠/٨) .
(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي (١١٥/٢) .
(٤) مختصر الكامل في الضعفاء، تقي الدين المقريزي (ص٦٦١) .
(٥) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم (ص١٤٩) .
(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي (٢١٤/٤) .
(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي (١٧٩/٢) .
(٨) تذكرة الحفاظ، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدس (ص٣٦٦) .
(٩) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الذهبي (ص: ١٢٠) .
(١٠) تهذيب الأسماء واللغات، النووي (٢٧/٢) .

٢-	كَانَ يُحَدِّث على اللفظ ٍ وكَانَ ثقة، مأمونا، مِن أوثق مَن رأَيتُ[١]	١
٣-	كَيس حافظ[٢]	١
٤-	لم يكن صاحب حديث وليس من الرواة المشهورين بالحديث وإنَّما له الشيء المذكور من المقطوع ولم يمر بي عنه شيء مسند[٣]	١

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٣٢٨/١) .

(٢) التاريخ الكبير، البخاري (٢٥٢/٣) .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣٧٠/٢) .

المطلب الثاني

المصطلحات النقدية التي انفرد بها الإمام ابن عُيَيْنَة مع بيان مدلولاتها

لكل إمام من أئمة الحديث مصطلحات نقدية استخدمها في تجريح الرواة أو تعديلهم؛ ومن هذه المصطلحات ما اتفق بها مع الأئمة النقاد، ومنها ما انفرد الناقد باستخدامها. كذلك الإمام ابن عُيَيْنَة له مصطلحات اتفق بها مع الأئمة النقاد، وله أيضًا مصطلحات انفرد بها، وهي:

أولًا: مصطلحات الإمام ابن عُيَيْنَة في التعديل، ومدلولاتها:

١- "**كيس حافظ**"(١).

هذه العبارة من ألفاظ التعديل، وهي من المرتبة الأولى من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم وابن الصلاح والذهبي والعراقي، ومن المرتبة الرابعة عند الحافظ السخاوي(٢). ومعنى كيس: أي فطن(٣).

قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في دُرُسْت البصري، فقال: "سَمِعت سَعِيد بْن أَبِي عروبة يَقُولُ: حدثنا درست عَنِ الزُّهْرِيّ وكَانَ درست قدم علينا من البصرة، كيس حافظ"(٤).

٢- "**عَالم الْمشرق وَالْمغْرب وَمَا بَينهمَا**".

من ألفاظ التعديل تصف الراوي بأنه عالم متبحر.

---

(١) هذه العبارة لم يتكلم بها أحد قبل الإمام ابن عيينة، وكذا بعده باستثناء ما ذكره الإمام السيوطي – رحمه الله تعالى– في طبقات الحفاظ (ص١٠٦) في ترجمة أَبُي معشر السندي نجيح، " قال أبو نعيم: كيس حَافظ" .

(٢) معجم ألفاظ الجرح والتعديل، سيد الغوري (ص: ١٣٨) دار ابن كثير، دمشق– بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨هـ .

(٣) المرجع السابق (ص:٩٢) .

(٤) التاريخ الكبير، البخاري (٢٥٢/٣) .

وهذه العبارة قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في عبد الله بن المبارك، فقال: "قَالَ ابْن عُيَيْنَة ابْن الْمُبَارك عَالم الْمشرق وَالْمغْرب وَمَا بَينهمَا"(١).

٣- "**نظرت في أمر الصحابة وأمر ... ، فما رأيت لهم عليه فضلًا إلا بصحبتهم**".

من ألفاظ التعديل، وهذا يدل على عدالته، وسعة علمه واتقانه .

وهذه العبارة قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في عبد الله بن المبارك، فقال: "نظرت في أمر الصحابة وأمر ابن المبارك، فما رأيت لهم عليه فضلًا إلا بصحبتهم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغزوهم معه"(٢).

٤- "**كان ... عندنا بمنزلة خبز الشعير إذا لم نجد ... ذهبنا إليه**".

هذا اللفظ يدل على أن الراوي ليس من الدرجة العالية وأيضًا ليس بالمتروك(٣).

وهذه العبارة قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في محمد بن مسلم بن تدرس، فقال: "كان أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه"(٤).

٥- "**كان محدثوا الحجاز... يجيئون بالحديث على وجهه**".

من ألفاظ التعديل، والمعنى يأتون بالحديث، بجملته، بحروفه، من غير تغيير ولا تبديل، وهذا يدل على حفظهم وإتقانهم .

وهذه العبارة قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في يحيى بن سعيد الأنصارى، فقال: "كان محدثوا الحجاز: ابن شهاب، ويحيى بن سعيد، وابن جريج يجيئون بالحديث على وجهه"(٥).

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، صفي الدين الساعدي (٢١٢) .

(٢) تاريخ بغداد (٤٠٠/١١) .

(٣) شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص:٥٤٣) الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولى، عام١٤١١هـ .

(٤) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٧/١٠) .

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٣٣٤/٦) .

٦- "**لم يكن عندنا فى القرشيين مثل ...**".

من ألفاظ التعديل، وتدل على الرسوخ والثبات في هذا الشأن.

وهذه العبارة قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، فقال: "لم يكن عندنا فى القرشيين مثل إسماعيل بن أمية"(١).

٧- "**رجلان صالحان يستسقى بهما**" .

وهي عبارة تعديل، تدل على العبادة والزهد والصبر على الشدائد(٢) .

وهذه العبارة قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في محمد بن عجلان القرشي، فقال: "رجلان صالحان يستسقى بهما: ابن عجلان، ويزيد بن يزيد جابر"(٣).

٨- "**كان ... يوازى ...فى العلم**".

وهي عبارة تعديل، تدل على رسوخه في الفقه والقضاء، ومعنى "يوازي" ساواه(٤)، قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في عبيدة بن حميد بن صهيب التيمى، فقال: "كان عبيدة يوازى شريحًا فى العلم والتقى"(٥).

٩- "**كان شريفاً هاهنا**".

هذه العبارة لا يلزم منها توثيق في الرواية، وقد وردت على معنيين، الأول: فيمن له دين ومروءة ولا يتهم في الرواية وله عقل وخصال تمنعه من الكذب، والثاني: من له جاه ومنزلة عند الأمراء(٦) .

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني (٥٨/١) .

(٢) المغني في ألفاظ الجرح والتعديل، جمع وترتيب/محمد ذاكر السلفي (ص:١٢٣).

(٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل، أبو المعاطي النوري (٢٦٣/٣)

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، د. د أحمد مختار عبد الحميد عمر (٢٤٣٥/٣) الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

(٥) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني (٢٩٥/٢) .

(٦) شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص:٤٢١).

قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في صديق بن موسى بن عبد الله، فقال: "كان شريفا هاهنا[١].

١٠- " **كان ... لا يُحْسِنُ أَنْ يعصي الله تعالى**" .

وهي عبارة تعديل، تدل على أنه صاحب سنة وعبادة وخير كثير.

قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في مُحَمَّدُ بْنُ سواقة أَبُو بَكْرٍ الْغَنَوِيُّ، فقال: كان محمد بن سوقة لا يُحْسِنُ أَنْ يعصي الله – تعالى[٢] .

١١- " **اشترى نفسه من الله ثلاث مرات**" .

وهي عبارة تعديل، تدل على أن الراوي فِي دينه صَلَاح وعنده وورع وتقوى.

قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في عَامر بن عبد الله بن الزبير بن الْعَوام، فقال: "اشْترى نَفسه من الله ثَلَاث مَرَّات"[٣].

ثانيًا: مصطلحات ابن عُيَيْنَة في التجريح، ومدلولاتها:

١- "**كُنْتُ مَعَهُ فِي بَيْتٍ فَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ يَنْقُضُ الْبَيْتَ**".

هذه العبارة من ألفاظ التجريح، وهي تدل على الجرح الشديد في الراوي أو في حديثه أو فيهما، قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في جَابِرُ بْنُ يزيد الجعفي، فقال: كُنْتُ مَعَهُ فِي بَيْتٍ فَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ يَنْقُضُ الْبَيْتَ. أَوْ كَادَ يَنْقُضُ. أَوْ نَحْوَ هَذَا[٤].

٢- "**إِنْ كَانَ ... يُحَدِّثُ عَنِ ...، رَأَيْنَا مَا أَحْوَجُهُ، أَنْ يُضْرَبَ عُنُقَهُ**".

هذه العبارة من ألفاظ التجريح، وهي تدل على الجرح الشديد في الراوي.

---

(١) لسان الميزان، لابن حجر (١٨٩/٣) .

(٢) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٩٦٣/٣) .

(٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال،للساعدي اليمني، صفي الدين (ص:١٨٤).

(٤) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٣٣٤/٦) .

قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في مُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ الطَّحَّانُ، فقال: إِنْ كَانَ الْمُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ الَّذِي، رَأَيْنَا مَا أَحْوَجُهُ، أَنْ يُضْرَبَ عُنُقَهُ[١].

٣- "**لم يكن صاحب حديث وليس من الرواة المشهورين بالحديث**".

من ألفاظ التجريح، وهي تدل على الجرح اليسير، أي ليس من المبرزين المشهورين بالفهم والنباهة في حديثهم وحديث غيرهم، ولا يخفى عليك أن هذا لا يضر حديث الراوي لأنه ليس شرطًا في الصحيح أن يكون الراوي من الحذاق أهل الفهم والخبرة وإلا لما صح لنا إلا القليل جدًا من الحديث[٢] .

قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في جَعْفَر بْن مُحَمد بْن عباد بْن جَعْفَر المخزومي مكي، فقال: "لم يكن صاحب حديث وليس من الرواة المشهورين بالحديث" [٣].

٤- "**احذروه ولا تجالسوه**".

هذه العبارة من ألفاظ التجريح، وهي تدل على الجرح الشديد في الراوي أو في حديثه أو فيهما[٤].

قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان. فقال: احذروه ولا تجالسوه[٥].

٥- "**كتبت عن ... كتابا كبيرا، فتركته زهدا فيه**".

هذه العبارة من ألفاظ التجريح، وهي تدل على الجرح اليسير، ولا يترك المحدث روايات شيخ إلا إذا كان الشيخ ليس أهلًا للرواية عنه.

قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في علي بن زيد بن جدعان، فقال: كتبت عن علي بن زيد

---

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي (٤/٢١٤) .

(٢) شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص:٣٣٧).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٢/٣٧٠) .

(٤) شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص:٢٥٧)

(٥) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي (١/٢٨٤) .

كتابا كبيرا، فتركته زهدا فيه[١].

٦- "**جالسته كم من مرة فلم أحفظ عنه شيئًا**".

هذه العبارة من ألفاظ التجريح، وهي تدل على الجرح اليسير، قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في عمارة بن غزية بن الحارث،فقال: جالسته كم من مرة فلم أحفظ عنه شيئًا[٢].

٧- "**مَا رَأَيْت أحدًا أجرأ على اللَّهِ مِنْ هذا...**" .

هذه العبارة من ألفاظ التجريح، وهي تدل على الجرح الشديد في الراوي[٣].

قالها الإمام ابن عُيَيْنَة في أبي حنيفة –رضي الله عنه–، فقال: مَا رَأَيْت أحدًا أجرأ على اللَّهِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَتَاهُ رجل من أهل خُرَاسَان بِمِائَة ألف مسألة فَقَالَ إنى أُرِيد أَن أسئلك عَنْهَا فَقَالَ هَاتِهَا قَالَ سَمِعت سُفْيَان فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا أَجْرَأَ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا[٤].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٠/٤٤١) .

(٢) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/٢٤) .

(٣) شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (ص:٢٦١).

(٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (١٥/٥٣٠) في ترجمة الإمام أبي حنيفة، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم (ص١٤٩) .

المطلب الثالث

مراتب الجرح والتعديل عند الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة

لم يصرح الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة بهذه المراتب، ولم يقسم الرواة إلى مراتب، سواء بالشكل المذكور، أو بأي شكل آخر، وهذا حال كثير من النقاد في علم الجرح والتعديل ولكن بعد الدراسة والاستقراء والنظر في ألفاظه الجرح والتعديل يمكننا أن نصنف الرواة عند الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة على مراتب، على النحو التالي:

أولاً: مراتب التعديل:

المرتبة الأولى: التعديل بأرفع الألفاظ، كصيغة أفعل التفضيل.

كقوله: مَا رَأَيْت قطّ أثبت من ...[١]، مَا كَانَ عنْدكُمْ أثبت من ... [٢]، أي حديث أوثق من حديث ... [٣]، أو بألفاظ تدل على تمام الضبط كلفظ ثقة مفردًا، كقوله: وكَانَ ثقة[٤]، كَانَ إِمَاماً[٥]، كان حافظًا[٦]، أو بلفظ ثقة مكررًا، كقوله: هو ثقة، ثقة، ثقة، ثقة، أربع مرات[٧]، أو بلفظ ثقة مقرونًا بغيره من ألفاظ التعديل، كقوله: كَانَ يُحَدِّث على اللفظ وكَانَ ثقة، مأمونًا، مِن أوثق مَن رأَيتُ[٨].

المرتبة الثانية: التعديل بصفة قريبة من الضبط.

وهم من وصفوا بالصدق، إلا إنهم دون المرتبة الثانية، وحديثهم محتج به، كقوله:

---

(١) التمييز، مسلم بن الحجاج (ص: ١٧٨) .

(٢) مختصر الكامل في الضعفاء، تقي الدين المقريزي (ص: ٦٠٣).

(٣) أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام، لابن خلفون (٣٥٣/١) .

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام المزي (٣٢٩/٣) .

(٥) سير أعلام النبلاء، للذهبي (٤٧٣/٧) .

(٦) تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٧٤/١) .

(٧) تهذيب الأسماء واللغات، النووي (٢٧/٢) .

(٨) التاريخ الكبير، البخاري (٣٢٨/١) .

حدثني وكان من معادن الصدق[١]، كَانَ أصدق أهل الْكُوفَة[٢]، أدركته، لم يكن بِهِ بأس[٣].

المرتبة الثالثة: التعديل بصفة قريبة من الجرح.

كقوله: وكَانَ رجلا صالحًا[٤][٥]، رجلان صالحان يستسقى بهما ... [٦]، كان ... لا يُحْسِنُ أَنْ يعصي الله تعالى(٧)، وكَانَ من خيار أهل مكة[٨] ، اشْترى نَفسه من الله ثَلَاث مَرَّات[٩]، كان قارئا للقرآن[١٠].

ثانيًا: مراتب الجرح:

المرتبة الأولى:الجرح بوصف يدل على الجرح اليسير في الراوي.

وفي هذه المرتبة، تندرج الألفاظ التي أطلقها الإمام ابن عُيَيْنَة لوصف الرواة بما يجرحهم جرحًا يسيرًا، وهم الضعفاء الذين تكتب أحاديثهم للاعتبار والاستشهاد، مثل قوله: كان ضعيفاً[١١]، هُوَ ضَعِيف الحَدِيث[١٢]، لقيته وهو مختلط[١٣]، وكان

(١) تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ٢٨٤) .

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي (٣٠٩/١) .

(٣) التاريخ الكبير، البخاري (٥٢٦/٦) .

(٤) التاريخ الكبير، البخاري (٨/٧) .

(٥) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٣/١١) .

(٦) موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل، أبو المعاطي النوري (٢٦٣/٣).

(٧) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٩٦٣/٣) .

(٨) التاريخ الكبير، البخاري (٣٨٢/٦) .

(٩) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال،للساعدي اليمني، صفي الدين (ص:١٨٤).

(١٠) التاريخ الكبير، البخاري (٤٠١/٦) .

(١١) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي (٤١٨/١) .

(١٢) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (٤٣/٣) .

(١٣) بَهْجَة المحَافِل وأجمل الوَسائل بالتعريف برواة الشَّمَائل، برهان الدين اللقاني (٣٠٥/١) .

قليل الحديث[١]، كَانَ سَيِّئُ الْحِفْظِ[٢]، يكتب حديثه[٣]، كان ... رجلا صالحًا، وكان في حفظه شيء[٤]، كان له فضل، وغيره أحفظ منه[٥].

المرتبة الثانية: الجرح بوصف يدل على الجرح الشديد في الراوي.

وفي هذه المرتبة، تندرج الألفاظ التي أطلقها الإمام ابن عُيَيْنَة لوصف الرواة بما يجرحهم جرحًا شديدًا، وهم الضعفاء ضعفًا شديدًا، بحيث لا يحتج بأحاديثهم وتطرح، ولا يستشهد ولا يعتبر بها، كقوله: كُنْتُ مَعَهُ فِي بَيْتٍ فَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ يَنْقُضُ الْبَيْتَ[٦]، احذروه ولا تجالسوه[٧]، إِنْ كَانَ ... يُحَدِّثُ عَنِ ...، رَأَيْنَا مَا أَحْوَجُهُ، أَنْ يُضْرَبَ عُنُقَهُ[٨]، مَا رَأَيْت أحدًا أجرأ على اللَّهِ مِنْ هذا[٩] .

المرتبة الثالثة: الجرح بالكذب.

وهذه المرتبة لألفاظ الرواة الكذابيين، الذين لا يجوز رواية أحاديثهم أبدًا، إلا من باب بيان كذبها، ومن الألفاظ التي استعملها الإمام ابن عُيَيْنَة في هذه المرتبة، قوله: "رَأَيْتُهُ وَكَانَ يَكْذِبُ"[١٠]، "كَذَّابٌ"[١١].

---

(١) الطبقات الكبرى، لابن سعد (٣٦/٦).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني (ص:٤٠) .

(٣) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٣٥٧/٧) .

(٤) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٠/٥) .

(٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥١٣/١) .

(٦) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٣٣٤/٦) .

(٧) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي (٢٨٤/١) .

(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي (٢١٤/٤) .

(٩) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (٥٣٠/١٥)، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم (ص١٤٩) .

(١٠) الضعفاء الكبير، العقيلي (١٧٩/٢) .

(١١) تذكرة الحفاظ، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدس (ص٣٦٦) .

وبعد سياقنا لهذه المراتب عند الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة نلاحظ الأمور التالية:

١- أن مراتب التعديل عند الإمام ابن عُيَيْنَة ثلاث مراتب، أما المرتبتين الأولى والثانية فيحتج بأهلها، وإن كان بعضها أقوى من بعض، وأما المرتبة الثالثة فلا يحتج بأهلها، ولكن يكتب حديثهم للاعتبار فقط دون الاختبار(١)، وذلك لظهور أمرهم في عدم الضبط.

٢- أما مراتب التجريح عند الإمام ابن عُيَيْنَة فثلاث مراتب، أما أهل المرتبة الأولى فانه لا يُحْتَجُّ بحديثهم طبعاً لكن يكتب حديثهم للاعتبار فقط، وأما المرتبتين الثانية والثالثة فلا يحتج بحديثهم ولا يكتب ولا يعتبر به.

٤- أن الإمام ابن عُيَيْنَة جعل الرواة المحتج بحديثهم على مرتبتين، الأولى: هم أهل الحفظ والإتقان المتفق على توثيقهم، والثانية: هم من وصفوا بالصدق إلا أنهم دون أهل المرتبتين الأولى والثانية في الإتقان، والجميع محتج به عند الإمام ابن عُيَيْنَة.

٥- أن الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة لم ينص على هذه المراتب، ولم يقسم الرواة إلى مراتب، سواء بالشكل المذكور، أو بأي شكل آخر، ولا عرف عنه التصريح بذلك، لكننا قمنا بهذا التقسيم بعد سبر اقوال الإمام ابن عُيَيْنَة في الرواة والنظر في مدلولاتها، فظهر لنا أنه يمكن تقسيمها على هذه المراتب الست .

---

(١) الاختبار: أي يختبر ضبطهم بعرض حديثهم على أحاديث الثقات الضابطين، فان وافقهم احتج بحديثهم وإلا فلا.

المطلب الرابع

المقارنة بين أقوال النقاد وابن عُيَيْنَة في كلامهم على الرواة

سأذكر في هذا المطلب عددًا من الرواة الذين تكلم عليهم ابن عُيَيْنَة كنماذج، حسب المراتب التي سبق ذكرها، والمقارنة بين أقواله وأقوال النقاد في حكمه على الرواة.

المرتبة الأولى: التعديل بصيغة أفعل التفضيل، أو بتكرار الصفة لفظًا ومعنى أو بصفة واحدة تدل على التوثيق:

١- عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجَزَري[١]:

قال عنه الإمام ابن عُيَيْنَة: مَا رَأَيْت قطّ أثبت من عبد الْكَرِيم[٢].

أقوال النقاد فيه: قال أحْمَد: ثقة ثبت صاحب سنة، وقال مُعاوية بن صَالح عن يحيى ابن مَعِين: ثقة ثبت، وقال ابن سَعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن عَمَّار والْعِجْلِيّ وأبو زُرْعة وأبو حَاتم وغير واحد: ثقة، وقال أبو زُرعة الدّمَشقي: ثقة أخذ عنه الأكابر[٣]، وقال الذّهبي: من العلماء الثقات في زمن التابعين[٤]، وقال ابن حَجَر: ثقة متقن[٥].

وخلاصة القول فيه: ثقة، وافق فيه الإمام ابن عُيَيْنَة النقاد.

---

(١) الْجَزرِي: هَذِه النِّسْبَة إِلَى الجزيرة وَهِي عدَّة بِلَاد مِنْهَا الْموصل وسنجار وحران والرها والرقة وَرَأس الْعين وآمد وميافارقين وديار بكر وَهِي بِلَاد بَين دجلة والفرات وَإِنَّمَا قيل لَهَا الجزيرة لهَذَا وَقد جمع لَهَا تَارِيخ. اللباب في تهذيب الأنساب (٢٧٧/١).

(٢) التمييز، مسلم بن الحجاج (ص: ١٧٨) .

(٣) تهذيب التهذيب (٣٧٤/٦).

(٤) ميزان الاعتدال (٦٤٥/٣).

(٥) تقريب التهذيب (٦٦١/١).

٢- نافع أبو عبد الله القُرشي العَدوي مولاهم المدني:

قال عنه الإمام ابن عُيَيْنَة: أي حديث أوثق من حديث نَافِع[١].

أقوال النقاد فيه: قال العِجلي: مدني ثقة، وقال ابن خِراش: ثقة نبيل، وقال النَّسَائي: ثقة، وقال في موضع آخر: أثبت أصحاب نافع مالك ثم أيوب فذكر جماعة[٢]، وقال الذهبي: من أئمة التابعين وأعلامهم[٣]، وقال ابن حَجَر: ثقة ثبت فقيه مشهور[٤].

وخلاصة القول فيه: ثقة ثبت، وافق فيه الإمام ابن عُيَيْنَة النقاد.

٣- عمرو بن دينار التابعى.

قال عنه الإمام ابن عُيَيْنَة: هو ثقة، ثقة، ثقة، ثقة، أربع مرات[٥].

أقوال النقاد فيه:

قال النَّسائي: ثقة ثبت، وقال أبو زُرعة وأبوحَاتم: ثقة[٦]، وقال ابن حَجَر: ثقة ثبت[٧].

وخلاصة القول: وافق فيه الإمام ابن عُيَيْنَة النقاد.

ومثال التعديل بصفة واحدة تدل على التوثيق:

صَفْوَان بن سُلَيْم أبو الحارث ، **قال عنه الإمام ابن عُيَيْنَة:** حدثني صفوان وكان ثقة[٨].

---

(١) أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام، لابن خلفون (٣٥٣/١) .

(٢) تهذيب التهذيب (٤١٤/١٠).

(٣) الكاشف (٣١٥/٢).

(٤) تقريب التهذيب (٢٣٩/٢).

(٥) تهذيب الأسماء واللغات، النووي (٢٧/٢) .

(٦) تهذيب التهذيب (٣٠/٨).

(٧) تقريب التهذيب (٧٣٤/١).

(٨) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٢٥/٢٤) .

أقوال النقاد فيه:

قال أبو بكر بن أبي الحُصَيْب: ذكر صفوان بن سُلَيم عند أحمَد فقال: هذا رجل يستسقى بحديثه وينزل القطر من السماء بذكره، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة من خيار عباد الله الصالحين ، وقال العِجلي وأبو حَاتم والنَّسَائي: ثقة وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت مشهور العبادة[١]، وقال الذهبي: ثقة حجة[٢]، وقال ابن حجر: ثقة مفت عابد رمي بالقدر[٣] .

وخلاصة القول: أن قول النقاد هنا موافق لقول الإمام ابن عُيَيْنَة .

المرتبة الثانية: التعديل بصفة قريبة من الضبط:

ومثال ذلك: مِسْعَر بن كِدَام. **قال عنه الإمام ابن عُيَيْنَة:** حدثني، وكان من معادن الصِّدق.

أقوال النقاد فيه:

قال أحمد بن حَنْبل: كان ثقة، وكان مؤدبًا وكان خيارًا الثقة شُعبة ومِسْعَر، وقال الحَرْبي عن الثَّوري: كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مِسْعرًا قال وقال شُعبة :كنا نسمي مسعرًا المصحف،وقال ابن أبي حاتم عن أبي زُرْعة: ثقة[٤]، قال الذَّهبي: حجة إمام: ولا عبرة بقول السُّلَيْمَاني: كان من المرجئة[٥]، وقال ابن حَجَر: ثقة ثبت فاضل[٦].

وخلاصة القول فيه: ثقة، وافق فيه النقاد على تعديله .

---

(١) تهذيب التهذيب (٤/٤٢٥).

(٢) الكاشف (١/٥٠٣).

(٣) تقريب التهذيب (١/٤٣٨).

(٤) تهذيب التهذيب (١٠/١١٤).

(٥) ميزان الاعتدال (٤/٩٩).

(٦) تقريب التهذيب (٢/١٧٦).

المرتبة الثالثة: التعديل بصفة قريبة من الجرح:

ومثال ذلك: عَبَّاس بْن عَبْد اللَّه بْن مَعْبد بْن عَبَّاس بْن عَبْد المطلب الْهَاشِمِيّ.

قَالَ عنه الإمام ابْن عُيَيْنَة: وكَانَ رجلًا صالحًا[١].

أقوال النقاد فيه:

قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة، وحكي عن الإمام مالك قال: قد رأيت عَبّاس بن عبد الله بن مَعْبَد: وكان رجلًا صالحًا من أهل الفضل والفقه[٢]، وقال الذَّهبي: ليس به بأس[٣]، وقال ابن حَجَر: ثقة[٤].

وخلاصة القول: ليس به بأس، وقول الإمام ابن عُيَيْنَة وافق كثير من النقاد، وخالف بعضهم.

المرتبة الرابعة: الجرح بوصف يدل على الجرح اليسير للراوي:

ومثال ذلك: مُحَمَّد بن أَشْرَس أَبُو عبد الله السّلمِيّ. قَالَ عنه ابْن عُيَيْنَة: هُوَ ضَعِيف الحَدِيث[٥].

أقوال النقاد فيه:

قال الذَّهَبي: متهم في الحديث[٦]، وقال ابن حَجَر: ضعفه الدَّار قُطني[٧].

وخلاصة القول: ضعيف، وقول الإمام ابن عُيَيْنَة وافق النقاد.

المرتبة الخامسة: الجرح بوصف يدل على الجرح الشديد للراوي، والتي تطرح أحاديثهم، ولا يستشهد ولا يعتبر بها:

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٨/٧) .

(٢) تهذيب التهذيب (١١٤/١٠).

(٣) الكاشف (٥٠٣/١).

(٤) تقريب التهذيب (٤٧٣/١).

(٥) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (٤٣/٣) .

(٦) ميزان الاعتدال (٤٨٥/٣).

(٧) لسان الميزان (٥٧٨/٦) .

ومثال ذلك:

١ – النعمان بن ثابت أبو حَنيفَة: **قال عنه الإمام ابن عُيَيْنَة:** مَا رَأَيْت أحدًا أجرأ على اللَّهِ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَتَاهُ رجل من أهل خُرَاسَان بِمِائَة ألف مسألة فَقَالَ إنى أُرِيد أَن أسئلك عَنْهَا فَقَالَ هَاتِهَا قَالَ سَمِعت سُفْيَان فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا أَجْرَأَ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا[١].

أقوال النقاد فيه:

قال محمد بن سعد العَوفي سمعت ابن معين يقول: كان أبو حَنيفَة ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ، وقال صالح بن محمد الأسدي عن ابن معين: كان أبو حنيفة ثقة في الحديث، وقال أبو وَهْب ومحمد بن مُزَاحِم سمعت ابن المبارك يقول: أفقه الناس أبو حنيفة ما رأيت في الفقه مثله، وقال أيضًا: لولا أن الله تعالى أغاثني بأبي حنيفة وسُفْيَان كنت كسائر الناس[٢].

وقال الذهبي: إمام أهل الرأي ضعفه النَّسَائي من جهة حفظه وابن عَدي وآخرون وترجم له الخَطِيب في فصلين من تاريخه واستوفى كلام الفريقين معدليه ومضعيفه[٣]، وقال ابن حَجَر: فقيه مشهور[٤].

وخلاصة القول فيه: إمام فقيه مشهور، وقول الإمام ابن عُيَيْنَة فيه دلالة على تجريحه، وقد خالف كثيراً من النقاد في تعديله، ووافق بعضهم.

٢– جَابِرُ بْنُ يزيد الجعفي. **قَالَ عنه ابْن عُيَيْنَة:** كُنْتُ مَعَهُ فِي بَيْتٍ فَتَكَلَّمَ بِكَلامٍ يَنْقُضُ الْبَيْتَ. أَوْ كَادَ يَنْقُضُ. أَوْ نَحْوَ هَذَا[٥].

---

(١) الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة (ص١٤٩) .

(٢) تهذيب التهذيب (٤٢/٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٣٨/٧).

(٤) تقريب التهذيب (٢٤٨/٢).

(٥) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٣٣٤/٦) .

أقوال النقاد فيه:

قال ابن مَهْدي عن سُفْيَان: ما رأيت أورع في الحديث منه، وقال ابن علية عن شُعْبة: جابر صدوق في الحديث، وقال يحيى بن أبي بُكَير عن شعبة: كان جَابِر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس، وقال ابن أبي بُكَير أيضًا عن زُهَير بن مُعَاوية: كان إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس، وقال أحمد بن حَنْبل: تركه يحيى وعبد الرحمن، وقال النَّسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الحَاكِم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال ابن عَدِي: له حديث صالح وشُعبة أقل رواية عنه من الثوري وقد احتمله الناس، وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وقال يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن أبي خالد: وقال الشَّعْبي لجابر يا جابر لا تموت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال اسماعيل فما مضت الايام والليالي حتى اتهم بالكذب[١]، وقال الذهبي: وثقه شعبة فشذ وتركه الحفاظ[٢]، وقال ابن حجر: ضعيف رافضي[٣].

وخلاصة القول فيه: متروك، وقول الإمام ابن عُيَيْنَة وافق كثير من النقاد، وخالف بعضهم

المرتبة السادسة: الجرح بالكذب.

ومثال ذلك: مُعَلَّى بن هِلال أبو عبد الله الطحان. **قَالَ عنه ابْن عُيَيْنَة:** مُعَلَّى بْنُ هِلالٍ الطَّحَّانُ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَة: كَذَّابٌ[٤].

أقوال النقاد فيه:

قال أبو طالب عن أحمد: متروك الحديث حديثه موضوع كذب، وقال عبدالله بن

---

(١) تهذيب التهذيب (٤٢/٢).

(٢) الكاشف (٢٨٨/١).

(٣) تقريب التهذيب (١٥٤/١).

(٤) تذكرة الحفاظ، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدس (ص٣٦٦) .

أحمد قال أبي : المعلى بن هلال: كذّاب، وقال أحمد بن أبي مَرْيَم عن ابن مَعِين: وهو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث[1]، وقال ابن حجر: اتفق النقاد على تكذيبه[2].

وخلاصة القول فيه: كذاب، وقول الإمام ابن عُيَيْنَة وافق النقاد.

(١) تهذيب التهذيب (٤٥٠/١٠).

(٢) تقريب التهذيب (٢٠٢/٢).

المطلب الخامس

خصائص منهج الإمام ابن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل

ومن خلال النظر فيما سبق، يمكن القول بأن منهج الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة في تجريح الرواة وتعديلهم يمتاز بكونه منهجًا علميًا دقيقًا، له خصائص مميزة، وقواعد وأسس واضحة، يمكن استباطها من خلال أقواله وعباراته الواردة في الجرح والتعديل، ويمكن تلخيصها في الفقرات التالية:

١- اعتداله في النقد وعدم تشدده:

تميز منهجه النقدي بالاعتدال والبعد عن التشدد، فلم يخرج الإمام ابن عُيَيْنَة عن الإطار العام لعلماء الجرح والتعديل، فنجد أقواله متفقة في الغالب معهم من حيث اللفظ أحيانًا أو المعنى المراد إطلاقه على الراوي، وقد ظهر ذلك من خلال المقارنة بين أقوال النقاد وابن عُيَيْنَة في كلامهم على الرواة .

٢- الدقة العلمية في نقده للرواة:

لقد اتسم منهج الإمام ابن عُيَيْنَة في التجريح والتعديل بالدقة والأمانة العلمية، ويظهر هذا من خلال موازنته للرواه الذين هم في مرتبة واحدة، ومما يدل على ذلك قوله في حق: مُحَمَّد بن سَالم أَبُو سهل الْكُوفِي: كَانَ الْأَجْلَح أحفظ من مُحَمَّد بن سَالم[١]. وقوله: زياد بن سعد بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الخراساني البلخي:كان أثبت أصحاب الزهري من السادسة[٢]، وقوله: يوسف بْن أَبِي إِسْحَاق السبيعي: ولم يكن فِي ولد أَبِي إِسْحَاق أحفظ منه وكَانَ يقود جده[٣].

٣- النزاهة العلمية والورع الشديد في النقد:

(١) مختصر الكامل في الضعفاء، تقي الدين المقريزي (ص٦٦١) .

(٢) تقريب التهذيب، ابن حجر (ص٢١٩) .

(٣) التاريخ الكبير، البخاري (٣٨٣/٨) .

يتمتع الإمام ابن عُيَيْنَة في نقده بالنزاهة العلمية، فلا يصدر أحكامًا على راو إلا لبيان أمره، فكان يذكر للراوي ما له وما عليه، ومما يدل على ذلك قوله في حق: الحسن بن عمارة: كان له فضل، وغيره أحفظ منه[١] ، وقوله: زيد بن أَسْلَم أبو أسامة: كان زيد ابن أسلم رجلا صالحا، وكان في حفظه شيء[٢].

٤- الدراية التامة والإحاطة الواسعة بأحوال الرواة:

كان الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة على دراية تامة وإحاطة واسعة بأحوال الرواة وأخبارهم المختلفة، أهله ذلك لإصدار الأحكام المعتدلة على الرواة، وكانت أحكامه محل قبول واعتبار من قبل أئمة الجرح والتعديل، ومما يدل على ذلك قوله في حق: عمارة بن غزية بن الحارث: جالسته كم من مرة فلم أحفظ عنه شيئًا[٣]، وقوله: إسماعيل بن أمية ابن عمرو بن سعيد بن العاص: لم يكن عندنا فى القرشيين مثل إسماعيل بن أُمَيّة[٤].

٥- الجمع بين الرواة في الحكم عليهم جرحًا أو تعديلًا:

ومما يميز الإمام ابن عُيَيْنَة أنه يجمع بين الرواة في الحكم عليهم سواء في الجرح أو التعديل، ومن ذلك قوله في حق: عامر بن شَرَاحِيل الشَّعبي: كانت الناس تقول بعد الصحابة: ابن عباس في زمانه ، والشَّعبي في زمانه ، والثَّوري في زمانه[٥].

وقوله:كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد، وعروة بن الزُّبير، وعَمْرَة بنت عبد الرحمن[٦].

وقوله في حق: الرَّبيع بن أبي رَاشِد: لو سُئلتُ مَنْ خير أهل الكوفة؟ قلتُ: صيرفي

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥١٣/١) .

(٢) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٣٠/٥) .

(٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٤/١٠) .

(٤) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني (٥٨/١) .

(٥) تحقيق جزء من علل أبي حاتم- تركي بن فهد بن عبد الله الغُمَيْز(ص: ٢) .

(٦) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن منظور (٤٧/٢١) .

وحائك الربيع بن أبي راشد[١].

وقوله: أربعة من قريش لا نعتمد على حديثهم: ابن عَقيل، وعاصم بن عبيد الله، وجعفر بن محمد، وعلي بن زيد بن جُدعَان[٢].

٦- الشخصيته العلمية المستقلة:

إن أحكام الإمام ابن عُيَيْنَة صادرة من شخصيته العلمية المستقلة، فلا نجده يحيل الحكم الذي يطلقه على أحد؛ والذي يدل على ذلك المصطلحات النقدية التي انفرد بها الإمام ابن عُيَيْنَة، كقوله: "كان ... عندنا بمنزلة خبز الشعير إذا لم نجد ... ذهبنا إليه"[٣]، لكن الاستقلالية في الحكم لا تنافي الاستفادة من الآخرين أحيانًا.

٧- استعمال مصطلحات وعبارات لم يجزم القول فيها على الرواة لا جرحًا ولا تعديلًا:

لقد استعمل الإمام ابن عُيَيْنَة مصطلحات وعبارات لم يجزم القول فيها على الرواة لا جرحًا ولا تعديلًا، ومن ذلك قوله: عَامر بن عبد الله بن الزبير بن الْعَوام: اشْترى نَفسه من الله ثَلَاث مَرَّات[٤].

وقوله: صفوان بن سُلَيْم أبو الحارث: كنت إذا رأيته علمت أنه يخشى الله عز وجل[٥]. وقوله: حَاجِب عَن أبي الشعْثَاء: كَانَ يرى رَأْي الْخَوَارِج[٦].

وقوله: أذينة: وكَانَ من أهل عمان[٧].

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن قطلوبغا (٢٣٤/٤) .

(٢) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي (٢٣٠/٣) .

(٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٣٧/١٠) .

(٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال،للساعدي اليمني، صفي الدين (ص:١٨٤).

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر (١٢٥/٢٤) .

(٦) مختصر الكامل في الضعفاء، تقي الدين المقريزي (٢٩٨) .

(٧) التاريخ الكبير، البخاري (٦١/٢) .

٨- يتمتع منهج الإمام ابن عُيَيْنَة بإشعار القارئ لأحكامه أنه متتبع لمرويات الراوي وعليه يصدر الحكم:

مثل قوله: لم يكن صاحب حديث وليس من الرواة المشهورين بالحديث وإنَّما له الشيء المذكور من المقطوع ولم يمر بي عنه شيء مسند(١).

٩- استعمال مصطلحات وعبارت للجرح والتعديل متنوعة الألفاظ، مختلفة الدلالات، متعددة المراتب:

لقد استعمل الإمام ابن عُيَيْنَة مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها مختلفة في دلالاتها، ومراتبها، ومن ذلك قوله في حق: إبراهيم بن مَيْسرة الطائفيّ: كَانَ يُحَدِّث على اللفظ. وكَانَ ثقة، مأمونا، مِن أوثق مَن رأَيتُ(٢)، وقوله: سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ الأَحْوَلُ: ثِقَةٌ(٣)، وقوله: مسلم بن نذير، ويقال: ابن يزيد: وكان رجلا صالحا(٤)، وقوله: الأحوص بن حكيم: يكتب حديثه(٥)، وقوله: سُدَيْرٌ الصَّيْرَفِيُّ: رَأَيْتُهُ وَكَانَ يَكْذِبُ(٦).

١٠- تنوع عبارات الجرح أوالتعديل في الراوي الواحد:

كان الإمام ابن عُيَيْنَة كعادة بعض النقاد يكرر وينوع في عبارات الجرح أو التعديل في نفس الراوي، ومن ذلك قوله في حق: عبد الله بن المبارك: نظرت في أمر الصحابة وأمر ابن المبارك، فما رأيت لهم عليه فضلًا إلا بصحبتهم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغزوهم معه(٧).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي (٣٧٠/٢) .

(٢) التاريخ الكبير، البخاري (٣٢٨/١) .

(٣) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي (٤٢٧/٣) .

(٤) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨٣/١١) .

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر (٣٥٧/٧) .

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي (١٧٩/٢) .

(٧) تاريخ بغداد (٤٠٠/١١) .

وقال مرة: ابْن الْمُبَارك عَالم الْمشرق وَالْمغْرب وَمَا بَينهمَا[١].

وقوله: مالك بْن أنس بْن أَبِي عامر أَبُو عَبْد اللَّه الأَصْبَحِي الْمَدَنِيّ:كَانَ مالك إمامًا فِي الحديث[٢] .

وقال مرة: ما ترك على وجه الأرض مثله[٣].

وقوله: مُعَلَّى بْنُ هِلالٍ الطَّحَّانُ: كَذَّابٌ[٤]. وقال مرة: إِنْ كَانَ الْمُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ الَّذِي، رَأَيْنَا مَا أَحْوَجُهُ، أَنْ يُضْرَبَ عُنُقَهُ[٥].

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، صفي الدين الساعدي (٢١٢) .

(٢) التاريخ الكبير، البخاري (٨/٧) .

(٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٣٥٤/٢).

(٤) تذكرة الحفاظ، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدس (ص٣٦٦) .

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي (٢١٤/٤) .

الخاتمة

أحمد الله تعالى أولًا وآخرًا أن من علي بإتمام هذا البحث، وهذه هي أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها:

أولًا: النتائج:

بعد أن تجولت مع الإمام ابن عُيَيْنَة في تعديل الرواة وتجريحهم، خرجت بنتائج، من أبرزها:

– إن علم الجرح والتعديل من أهم علوم الحديث ومن خلاله حفظت السنة النبوية من الخلل والزيف، بمعرفة حالة رواتها جرحًا وتعديلًا.

– إن الإمام ابن عُيَيْنَة له مكانة عالية عند أقرانه وشيوخه وتلاميذه ومن جاء بعدهم ، وهذا يظهر من خلال أقوالهم فيه وثنائهم عليه.

– ساهم الإمام سُفْيَان ابن عُيَيْنَة في حفظ الحديث النبوي الشريف، وذلك بالبحث في أحوال الرواة، لتمييز الرواية الصحيحة من الرواية السقيمة.

– إن الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة له أقوال في الجرح والتعديل، فقد عدل وجرح عددًا من الرواة غير قليل.

– يتمتع الإمام ابن عُيَيْنَة معرفة تامة وإحاطة واسعة بأحوال الرواة، مما أهله لإصدار الأحكام المعتدلة على الرواة، وكانت أحكامه محل قبول واعتبار من قبل علماء الجرح والتعديل.

– إن أقوال الإمام ابن عُيَيْنَة معتمدة عند الأئمة النقاد، لكونه أحد الحفاظ المشهود لهم بسعة الحفظ.

– تتلمذ الإمام ابن عُيَيْنَة على يد صفوة من كبار علماء عصره، منهم: الإمام الثوري، والإمام مالك بن أنس، والإمام الزهري.

– يعتبر الإمام ابن عُيَيْنَة من أبرز علماء النقد في زمانه، فقد كان طلبة العلم يحجون وما همتهم إلا لُقيّ سُفْيَان، فيزدحمون عَلَيْهِ في الموسم ازدحامًا عظيمًا إلى الغاية لإمامته وعُلُوّ إسناده وحِفْظه، كَانَ مِن بُحور العِلْم.

– لم يخرج الإمام ابن عُيَيْنَة في منهجه العام عن علماء هذا الفن، سواء كان ذلك في مصطلحاته أو أحكامه على الرواة لكن كانت له شخصيته العلمية المستقلة.

– اتبع الإمام ابن عُيَيْنَة منهجًا علميًا دقيقًا في نقد الرجال، وتتبع أحوالهم جرحًا وتعديلًا، وهذا المنهج له خصائصه المميزة، وقواعده وأسسه الواضحة، ومن بين هذه الخصائص: النزاهة والدقة العلمية والورع الشديد في النقد.

– تميز منهج الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة في الرجال بالاعتدال والبعد عن التشدد، ويظهر ذلك من خلال موافقة أغلب أحكامه لأحكام النقاد.

– استعمل الإمام ابن عُيَيْنَة ألفاظ ومصطلحات متعددة وكثيرة في نقده للرواة، وهذا إن دل فإنما يدل على سعة علمه وتفننه في هذا الشأن.

– تبين من دراسة المصطلحات التي استعملها الإمام بن عُيَيْنَة في نقده للرواة أنهم على ست مراتب، ثلاثة للتعديل، وثلاثة للتجريح، وبيانها كما يلي:

المرتبة الأولى: التعديل بأرفع الألفاظ، كصيغة أفعل التفضيل.

المرتبة الثانية: التعديل بصفة قريبة من الضبط.

المرتبة الثالثة: التعديل بصفة قريبة من الجرح.

المرتبة الرابعة: الجرح بوصف يدل على الجرح اليسير في الراوي.

المرتبة الخامسة : الجرح بوصف يدل على الجرح الشديد في الراوي.

المرتبة السادسة: الجرح بالكذب.

– لم يصرح الإمام ابن عُيَيْنَة بهذه المراتب، ولم يقسم الرواة إلى مراتب، سواء بالشكل المذكور أو أي شكل آخر، ولكن هذه المراتب استنبطت من خلال تتبع أقواله وعباراته في تعديل الرواة وتجريحهم.

ثانيًا: التوصيات:

ومن باب إتمام الفائدة، أشير إلى أبرز التوصيات المرجو تحقيقها، وهي:

– توجيه طلاب الحديث إلى الدراسات المتعلقة بمناهج الأئمة في نقد الرجال، وإبراز جهودهم في حفظ السنة النبوية والدفاع عنها.

– الاهتمام بالدراسات التي توضح مناهج علماء الجرح والتعديل وخاصة من لم يدرسوا من قبل.

– الاهتمام بإفراد مصنفات خاصة يجمع فيها أقوال كل ناقد على حدة، خاصة الذين اعتمدت أقوالهم في الجرح والتعديل، والذين لم يتم إفراد أقوالهم في مصنفات.

– العمل على إخراج معجم يضم ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل الصادرة عن النقاد، وفهرستها بطريقة علمية دقيقة، والاجتهاد في شرح معانيها، وتحديد دلالاتها، وتحرير المصطلحات الخاصة بإمام معين.

– دراسة جهود الإمام ابن عُيَيْنَة بالتفصيل ضمن اطروحة علمية، ولعل هذا البحث يكون لبنة لذلك.

– تعريف المسلمين بجهود علمائهم في خدمة الحديث النبوي الشريف. والله أعلم

وفي الختام أسال الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، وأن يزدنا علما، وأن يرحم الإمام ابن عُيَيْنَة الإمام الناقد، المحدث الكبير، حافظ العصر، وأن يجزيه عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وعلى سائر النَّبيين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فِهْرس الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ

١- أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام، المؤلف : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون الأزدي الأندلسي (٦٣٦ هـ)، المحقق : أبو عبدالباري رضا بو شامة الجزائري، الناشر : أضواء السلف، الطبعة : الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢- الاعْتِصَام، المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، تحقيق ودراسة:، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٣- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١ م.

٤- الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٥- بَهْجَة المحَافِل وأجمل الوَسائل بالتعريف برواة الشَّمَائل، المؤلف: إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، أبو الإمداد، برهان الدين المالكي (المتوفى: ١٠٤١هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٦- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، عدد الأجزاء: ٢٠، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى /١٤١٤ هـ.

٧- تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين، المتوفى: ٣٨٥ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٨- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٩- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٠- تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١١- تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

١٢- تحقيق جزء من علل أبي حاتم– علل الحديث للإمام أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ، من أول المسألة رقم:

(٧٨٧)، إلى نهاية المسألة رقم (٩٣٧) تحقيقاً وتخريجاً ودراسة، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في السنة وعلومها، إعداد: تركي بن فهد بن عبد الله الغُمَيْز، إشراف:، فضيلة الشيخ الدكتور: عبد الله بن عبد العزيز الغصن، الأستاذ المشارك في قسم السنة وعلومها بفرع جامعة الإمام، محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، العام الجامعي ١٤٢٣/ ١٤٢٤هـ.

١٣- تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

١٤- تذكرة الحفاظ، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٥- تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الجزء الثاني: دار الكتب العلمية بيروت.

١٦- التمييز، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٠هـ.

١٧- تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، طلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١٨- تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م.

٢٠- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.

٢١- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ)، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى،١٤٣٢هـ- ٢٠١١ م.

٢٢- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م.

٢٣- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٤- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ.

٢٥- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

٢٦- ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين، المتوفى: ٣٨٥ هـ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

٢٧- رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٨- سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي

السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة القاهرة/ الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

٢٩- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٣٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣١- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولى، عام١٤١١هـ.

٣٢- شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته، المؤلف: ابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي الأندلسي (٥٧٨ هـ)، تنبيه: تكلم الدكتور (قاسم علي سعد) في مقدمة تحقيقه لكتاب (أخبار ابن وهب وفضائله) عن نسبة هذا الكتاب لابن بشكوال، المحقق: الدكتور عامر حسن، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣٣- الضعفاء الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري،الناشر: دار المعرفة بيروت/ الطبعة الأولى سنة١٤٠٦ هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٣٤- الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٣٥- الضعفاء، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: الدكتور مازن السرساوي، الناشر: دار ابن عباس مصر، الطبعة: الثانية، ٢٠٠٨ م.

٣٦- طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.

٣٧- الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.

٣٨- العبر في خبر من غبر، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: صلاح الدين المنجد، الناشر: مطبعة حكومة الكويت/ سنة النشر ١٤٠٥هـ.

٣٩- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٤٠- فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، المؤلف: د. غالب ابن علي عواجي، الناشر: المكتبة العصرية الذهبية للطباعة والنشر والتسويق، جدة، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

٤١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٤٢- الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث، المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض [مكتب الشيخان]، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م.

٤٣- اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

٤٤- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

٤٥- مختصر الكامل في الضعفاء، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: مكتبة السنة – مصر / القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٤٦- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد،

محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م.

٤٧- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

٤٨- معجم ألفاظ الجرح والتعديل، سيد الغوري، دار ابن كثير، دمشق– بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨هـ .

٤٩- معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٥٠- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٥١- المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٥٢- المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٥٣- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، المؤلف : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى : ٣٨٥هـ)، جمع وإعداد: مجموعة من المؤلفين: الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل، الطبعة: الأولى، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان، سنة النشر: ٢٠٠١ م.

٥٤- موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل، المؤلف : أبو المعاطي النوري (المتوفى : ١٤٠١هـ).

٥٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م.

٥٦- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٥٧- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث :.....	٢١٦
المقدمة :.....	٢١٨
المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة	٢٢٢
المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده	٢٢٢
المطلب الثاني: طلبه للعلم، وأبرز شيوخه وتلاميذه	٢٢٣
المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه، ووفاته	٢٢٥
المبحث الثاني: منهج الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل	٢٢٧
المطلب الأول: مصطلحات الإمام ابن عُيَيْنَة في جرح الرواة وتعديلهم	٢٢٧
المطلب الثاني: المصطلحات النقدية التي انفرد بها الإمام ابن عُيَيْنَة مع بيان مدلولاتها	٢٣٨
المطلب الثالث: مراتب الجرح والتعديل عند الإمام سُفْيَان بن عُيَيْنَة	٢٤٤
المطلب الرابع: المقارنة بين أقوال النقاد وابن عُيَيْنَة في كلامهم على الرواة	٢٤٨
المطلب الخامس: خصائص منهج الإمام ابن عُيَيْنَة في الجرح والتعديل	٢٥٥
الخاتمة :.....	٢٦٠
ثبت المصادر والمراجع :.....	٢٦٣
فهرس الموضوعات :.....	٢٧٣